بتعيين تخفيفا لموضع قاله ابن الناظم وانما هو بالجيم والنون والباء وما نظير له اذ ذاك
للامة وقرماء لموضع وفي المحكم ان جنفاء بالجيم والنون والفاء والقصر وانه بالمد ايضا موضع
وعلى هذا فعد الناظم لذلك في المشهور مشكل والشاذ سرعنتي بعلاء بكسر اوليه
وفتح ثانيه نحو سيبياء الشاذ عشى بعلاء كحبلاء **هذا باب المقصور**
والممدود فتح ... اسماء ومن ذاخر بان قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي
وهو وظيفة اللغوي وقد وضعوا في ذلك كتبا وذكر الباب عند النحويين ان الاسم
المعتل الآخر ثلاثة اقسام احدها ما لا نظير له من الصحيح يجب فتح ما قبل آخره وهذا
النوع مقصور بقياس وله امثلة منها كونه مصدر فعل اللازم نحو جوي جوى وهوي
هوى وعمي عمى فان نظيرها ... واشر اشرا فالاخر عصيور وغيره وشذ ...
بالمد مصدر غني في هو غنى وانشدوا **اذا قلت مهلا غارت العين بالبكا**
غراء ومدتها مدامع مهل وبما قالوه نقلوا عن ابي عبيدة حكى غاريت بين الشيئين
غراء اي واليت ثم انشده وعلى هذا فالمد قياسي كما سيأتي ان غاريت فعالا كقاتلت
قتالا وغاريت فاعلت من غريت به واقتصر واضف من غاري وجعل في ذلك فعل ومنها
فعل بكسر اوله وفتح ثانيه جمعا فعلة بكسر اوله وسكون ثانيه نحو مرية ومرى
ومرية ومرى فان نظيرها فرية وفرى ومنها فعل بضم اوله وفتح ثانيه جمعا فعلة
بضم اوله وسكون ثانيه نحو دمية ودمى ومدية ومدى وزبية وزبى وكسوة وكسى
فان نظيرها قربة وقرب وحجة وحجج ومنها اسم مفعول ما زاد على ثلاثة نحو معطى
ومستدعى فان نظيرها مكرم ومستخرج الثاني ان يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره الف
وهذا النوع ممدود بقياس وله امثلة منها ان يكون اسم مصدر اما فعل او فعل
اوله همزة الوصل كاعطى اعطاء وارتقى ارتقاء واستقصى استقصاء فان نظيره ذلك
اكرم اكراما واكتسب اكتسابا واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مفرد افعلة
نحو كساء واكسية ورداء واردية فان نظيرها حمار واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم
قال ابو علي ... رحية وافتية من كلام المولدين ... وهي مقصورات واما
قوله **في ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنب**
والمفرد ندى بالقصر ضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء على
اندية وبحثه انه لم يسمع نداء جمعا ومنها ان يكون مصدر الفعل بالتعقيب داما

وحجل

الطنب

على صوت

على صوت كالرغاء والثغاء فان نظيره الصراخ والعواء نحو المشاء فان نظيره الفوار والزكام
الثالث ان يكون ما لا نظير له فهذا انما يدرك فهمه ومن ثم بالسماع فمن المقصور سماعا
الفتى واحد الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجا العقل ومن الممدود سماعا
الفتاء لحداثة السن والسناء للشرف والثراء لكثرة المال والحذاء للنعل مشتغلة
اجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة كقوله **لا بد من صنعا وان طال السفر**
وقوله **فهم مثل الناس الذي يعرفونه واهل الوفاء من حادث وقديم**
واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فاجازه الكوفيون متمسكين بنحو قوله
سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء ومنعه البصريون
وقدروا الغناء في البيت مصدرا لغانيته لا مصدرا لغنيت وهو تعسف

ع

وينتحر كل عود ويدني بجور

هذا باب كيفية التثنية

والاسم على خمسة انواع احدها الصحيح كرجل وامرأة والثاني المنزل منزلة الصحيح
كظبي ودلو والثالث المعتل المنقوص كالقاضي وهذه الانواع الثلاثة
يجب الا تغير في التثنية تقول رجلان وامرأتان وظبيان ودلوان والقاضيان وشذ
في الية وخصية اليان وخصيان وقياسهما تثنية اليي وخصيي والرابع المعتل
المقصور وهو نوعان احدهما ما يجب قلب الفه ياء وذلك في ثلاث مسائل
احداها ان يتجاوز ثلاثة احرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان وشذ قولهم في تثنية
قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بحذف الثانية ان تكون ثالثة مبدلة من ياء
كفتى ... نحو ودخل معه السجن فتيان وشذ في حمى حموان بالواو والثالثة
ان تكون غير مبدلة وقد اميلت كمتى لو سميت بها فقلت في تثنيتها متيان والثاني
ما يجب قلب الفه واوا وذلك في مسئلتين احداهما ان تكون مبدلة من واو كعصا وقفا
ومنو وهو لغة في المرأني يوزن به قال **وقد اعوزت للعزال حتى**
عصى في راسها منوا حديد وشذ قولهم في رضى رضيان بالياء مع انه
من الرضوان والثانية ان تكون غير مبدلة ولم تمل نحو الى ... واذا فتقول اذا سميت
بهما الوان واذوان والخامس الممدود وهو اربعة انواع احدها
ما تجب سلامة همزته وهو ما همزته اصلية كقراء ووضاء تقول قراءان ووضاءان
والقراء الناسك والوضاء الوضي الوجه الثاني ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا

Copyright © King Saud University